دور المكتبات في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة

أ.م.د مريم فاروق فياض

دكتوراه في الآداب تخصص المكتبات والمعلومات

جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية

maryam2010222yahoo.com

الملخص:

أصبحت القيم التي تعزز الهوية الوطنية واعتماد المحفزات للهوية الوطنية لدى المتعلم من أهم أهداف منهج المؤسسة التربوية، تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما هي السبل الكفيلة للمكتبة المدرسية في دعم وتعزيز الهوية والانتماء الوطني العراقي لدى الطلبة؟، هدفت الدراسة التعريف بمفهوم الهوية الوطنية وتحديد المرتكزات الأساسية لتعزيزها لدى طالب المدرسة، تفعيل دور المكتبة في غرز محبة الوطن لدى الطلبة باعتماد المنهج النظري عبر مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها، أن للمدرسة دور كبير في تمرير قيم المجتمع وعاداته وتقاليده للطلبة من خلال تنظيم الفعاليات المرتبطة بالجانب المدرسي والوطني، وأن للمكتبة المدرسية لها دور فاعل في تعزيز الهوية الوطنية وتدعيم مجالات الانتماء الوطني، وفي ضوء نتائج الدراسة وضعت الدراسة مقترح لتصور استراتيجي لتعزيز دور إدارة المدرسة والمكتبة المدرسية على تقديم البرامج والأنشطة التي تنمي الهوية الوطنية لدى الطلبة، بضرورة إعطاء الدورات التدريبية لأمناء المكتبات المدرسية والمتابعين لهذا النشاط حول أهداف المكتبة المدرسية، إقامة الورش للطلبة والبرامج التي تنمي من الانتماء الوطني، عقد الزيارات واللقاءات المتبادلة بين لجان المكتبات المدرسية في المدارس من أجل تبادل الخبرات والأفكار وخاصة ما يخدم الانتماء الوطني لتطوير دور المكتبة المدرسية في تعزيز الهوية الوطنية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: (الهوية الوطنية، المدرسة، المكتبة المدرسية).

The role of libraries in strengthening students' national identity

Dr. Maryam Farouk Fayyad

Doctorate in Arts, specializing in libraries and information

Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Sciences

maryam2010222@yahoo.com

Abstracti:

The values that enhance national identity and the adoption of incentives for the learner's national identity have become one of the most important goals of the educational institution's curriculum. The problem of the study is summarized in the following question: What are the ways for the school library to support and enhance Iraqi national identity and belonging among students? The study aimed to introduce the concept of national identity and determine The basic foundations for strengthening it among school students are activating the role of the library in instilling love for the homeland among students by adopting the theoretical approach through reviewing literature related to the subject of the study. The study reached a set of results, the most important of which is that the school has a major role in passing on society's values, customs and traditions to students through organizing events. related to the school and national aspects, and that the school library has an effective role in strengthening national identity and strengthening areas of national belonging. In light of the results of the study, the study developed a proposal for a strategic vision to enhance the role of the school administration and the school library in providing programs and activities that develop the national identity of students, with the necessity of giving training courses. For school librarians and those who follow this activity on the goals of the school library, holding workshops for students and programs

that develop national belonging, holding mutual visits and meetings between school library committees in schools in order to exchange experiences and ideas, especially what serves national belonging, to develop the role of the school library in strengthening the national identity of students. .

Keywords: (national identity, school, school library).

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

٠/١ تمهيد

لقد عرفت المجتمعات على اختلافه بأهمية التربية والدور العظيم الذي تلعبه في بناء الفرد في شتى الجوانب العقلية منها والنفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية، لذلك نجد أن المجتمعات حرصت على توفير كافة المستلزمات البشرية والمادية لتربية الانسان وغرز المبادئ لديه وإعداده للحياة المقبلة عليه من خلال توفير المؤسسات التربوية والتعليمية ومن ضمنها المدرسة لما لها من دور كبير في تربية الفرد وتعليمه كما تعد المكتبة المدرسية هي احدى المكونات الاساسية للمدرسة، فهي تعتبر من الوسائل التربوية التي تسهم في تربية الابناء في جميع مراحل التعلم لتنشئة الأجيال الصاعدة ليكونوا لبنات قوية في تحقيق تقدم ونهضة المجتمع، كما أن المكتبة المدرسية تسعى إلى تدريب الطلبة على الاستفادة المثلى من أوقات فراغهم وتربطهم ارتباطا وثيقا بالحياة اليومية المحيطة بهم، لذا جاءت هذه الدراسة النظرية المكونة من مبحثين، تناول المبحث الاول الاطار العام للدراسة والمبحث الثاني الدراسة النظرية، ومن ثم نتائج وتوصيات الدراسة.

١/١ أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

حرصت شعوب العالم منذ الأزل حتى يومنا هذا المحافظة على التميز والتفرد اجتماعيا وقوميا وثقافيا فالهوية جزء لا يتجزأ من نشأة الأفراد منذ ولادتهم، تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع التي تناولته الدراسة فالتربية هي الأداة الرئيسية في تنمية وتطوير القيم لدى الأفراد، يقع على كاهلها اعداد

الإنسان لتنمية قيمه وهويته الوطنية منذ طفولته كي يكون مواطنا واعيا ملتزما بواجباته ولا يقبل الشك في ان الهوية الوطنية احدى أركان الحياة الرئيسة ومن اساسيات تقدم الشعوب ونهضة الامم ومن الموضوعات التي يجب دراستها وتعزيز وجودها من خلال المكتبة المدرسية إلى جانب الجدول المدرسي خصوصا بعد الاحداث التي شهدتها المنطقة العربية عموما وما شهده العراق خصوصا بعد ٢٠٠٣، حيث كانت الهجرة الى الخارج ملاذ لعدد كبير من العراقيين ومحاولات الحصول على جنسيات أُخرى غير جنسية البلد بسبب تولد قناعة لدى الكثير منهم وشريحة الشباب خاصة بان المستقبل الامن والسعيد ليس في حدود بلادهم بل في خارج نطاق حدودها، حتى اصبح بلدهم محل نقمة ابتلاهم الله فيها وليس نعمة، نتيجة الاثار المدمرة للحروب التي خاضها العراق، لذا تبرز اهمية البحث في الآتي:-

١- يعد التعليم أحد العوامل التي تؤثر بشكل جوهري في صناعة الهوية الوطنية (العراقية).

٢- تفعيل الأنشطة المنهجية التي تدعم الهوية الوطنية في المدارس

٣- إبراز أهمية دور المكتبة المدرسية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة من خلال النشاطات والفعاليات المختلفة.

٤- يتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة الفئات التالية:

- أمناء المكتبات المدرسية في المدارس.
- المسؤولون عن الأنشطة التربوية في مديريات التربية في تطوير أهداف وبرامج المكتبة المدرسية وتقييمه.
- طلبة الدراسات العليا في مجال البحث وتطوير المكتبة المدرسية.
- مديرو المدارس فقد يلفت انتباههم أهمية المكتبة المدرسية وضرورة تفعيلها بصورة أفضل.

- أولياء أمور الطلبة المسؤولين على تشجيع أبنائهم على المشاركة في الفعاليات التي تقيمها المكتبة المدرسية في مدارسهم.

٢/١ أهداف الدراسة:

١- التعريف بمفهوم الهوية الوطنية

٢- تحديد المرتكزات الأساسية لتعزيز الهوية الوطنية لدى طالب المدرسة.

٣- بيان أهم الأساليب التي يمكن استخدامها لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية في المكتبات المدرسية.

٤- تفعيل دور المكتبة في غرز محبة الوطن لدى الطلبة وفي كونها احدى الادوات التي من خلالها يتم اعداد الفرد الصالح وتكوين الاسرة والتأكيد على أهم المعايير المطلوب توافرها في المكتبة.

٥- تقديم المقترحات والتوصيات المرتبطة بتنمية ودعم الهوية الوطنية في نفوس طلبة المدارس في بلدنا الحبيب العراق.

٣/١ مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

المكتبة المدرسية: مكان يحتوي على أوعية المعلومات والموظفين المتخصصين والتجهيزات، يذهب إليه المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها لتعليم نفسه تبعا للبرنامج التعليمي لمدرسته، واستجابته لاحتياجاته الخاصة(١).

الانتماء الوطني: مشاركة الفرد في المناسبات الوطنية والأعمال التطوعية وفي حل المشكلات التي تواجه بلده، وأن يهتم بالأحداث السياسية التي تدور في وطنه، وأن يحترم القوانين، وأن يحافظ على العادات والتقاليد، وأن يشجع المنتجات الوطنية، وأن يفرح ويسعد لإنجاز أي مشروع في وطنه(٢).

الهوية الوطنية: هي مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعا أو وطنا معينا من غيره، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة(٣).

٤/١ مشكلة الدراسة:

تعمل الدول على تعزيز هويته الوطنية لدى مواطنيها من خلال مؤسساتها الحكومية والغير الحكومية، فقد اصبحت مطلب ملح للمجتمعات المتحضرة الراغبة في التغيير نحو مستقبل مشرق وعليه فأن المؤسسات الدولة مطالبة بدور أكبر في الحفاظ عليها، والمدرسة باعتبارها مؤسسة وطنية رائدة تخرج الأجيال من أبناء الدولة، خصوصا بعد الاحداث التي شهدتها المنطقة العربية عموما والعراق خصوصا بعد عام ٢٠٠٣ الذي عانى ما عانى من أزمات عدة، حيث نجد أن الهوية الوطنية العراقية أصبحت تعيش أزمة حقيقية ترتبت على أثرها هجرة العديد من العراقيين والكفاءات الى الخارج لذلك فهي بحاجة ملحة لتقوية الوحدة الوطنية، لذا جاءت الدراسة لتكشف عن الدور الذي يمكن أن تستطيع أن تقوم به المكتبة المدرسية في تدعيم وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، تحددت تساؤلات الدراسة في السؤال التالي: ما هي السبل الكفيلة للمكتبة المدرسية في تدعيم وتعزيز الهوية والانتماء الوطني العراقي لدى الطلبة؟.

٥/١ حدود الدراسة ومجالها:

اقتصرت هذه الدراسة على تحديد " دور المكتبة المدرسية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة".

٦/١ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج النظري في وصف أبعاد تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة المدارس من خلال المكتبات المدرسية، عبر مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة مع مناقشة واستقراء السبل المساعدة في تعزيز الهوية الوطنية.

٧/١ مجتمع الدراسة: المكتبات المدرسية

٨/١ أدوات جمع البيانات:

مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة العربية منها والمحلية الإلكترونية والورقية.

الدراسات السابقة:

ناريمان فريد حمدان الأغا. دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.– فلسطين: جامعة الازهر، كلية التربية، قسم أصول الدين، ٢٠١٢،(رسالة ماجستير).

هدفت الدراسة التعريف بدور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة ومدى استفادة الطلبة من برامج الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لديهم، باعتماد المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإذاعة المدرسية لها دور مهم في تدعيم الانتماء الوطني، وحرص الإذاعة المدرسية على تقديم البرامج الإذاعية التي تنمي وتدعم الانتماء الوطني لدى الطلبة، أوصت الدراسة بإعطاء دورات تدريبية لمشرفي الإذاعة المدرسية والمعلمين المتابعين لهذا النشاط حول أهداف الإذاعة المدرسية، طرق إعداد البرامج الإذاعية وتقديمها وعرضها وإخراجها، إقامة ورش عمل للطلبة المشاركين في الإذاعة المدرسية وخاصة البرامج التي تنمي الانتماء الوطني، عقد زيارات ولقاءات متبادلة بين لجان الإذاعة المدرسية في المدارس من اجل تبادل الخبرات والأفكار لتطوير الإذاعة المدرسية.

عبد الله إسماعيل الوافي. دور الإذاعات المدرسية والمناهج التعليمية في تعزيز مفاهيم الهوية الوطنية لدى تلاميذ الصف التاسع، المؤتمر العلمي الثالث، كلية الآداب، جامعة الزوية،٢٠٢١.

هدف الدراسة التعرف على نسبة المواضيع التي تغرس قيم الوطنية والهوية المحلية بالمقارنة مع النسبة العامة للمضامين الأخرى ومدى اهتمام المؤسسات التعليمية بمضمون الرسالة الإعلامية التي تبث من خلال الإذاعة المدرسية باعتماد المنهج الوصفي المسحي، وأدوات المقابلة وتحليل المضمون، جاءت نتائج الدراسة مبينة نسبة المضامين التي تتعلق بالهوية الليبية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع

التي لم تتجاوز ما نسبته ١٦,٦٦% فقط من النسبة العامة للمضامين الأخرى وان نسبة وجود الإذاعات المدرسية في المؤسسات التعليمية في عينة البحث بلغت ٣٨,٤٦% فقط وهي نسبة ضئيلة مما يعني عدم وجود اهتمام بالإذاعات المدرسية، لذلك جاءت توصيات الدراسة تؤكد على ضرورة الاهتمام بالإذاعات المدرسية، ووضع خارطة إذاعية لفترتي الطابور الصباحي وفترة الاستراحة والمناسبات الوطنية تتضمن برامج إذاعية تعزز من الهوية الوطنية.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

٠/٢ تمهيد

تعد مرحلة التعليم المدرسي مرحلة متميزة في حياة الطلبة، فهي مرحلة تؤهل الطالب للمرحلة الجامعية، لذا برز دور المدرسة في ضرورة اتمام دور المجتمع وبناء شخصية الأبناء وتنشئتهم نشأة صحيحة وتشكيل شخصياتهم ونقل تراثه من أجل البقاء على وجود الوطن والحفاظ على كيانه ومكانته بين الأمم، ومن البديهي أن المدرسة تحتاج إلى المكتبة تهتم بعملية التعليم والتعلم، وهي ركنا اساسيا ومهما أثناء العملية التعليمية والتربوية.

١/٢ التعليم

للتعليم دور كبير في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس لما يشكله من أهمية كبيرة في إيصال المعلومات المختلفة وتشكيل صورة واضحة للحقائق وهنالك عددا من العوامل أو المتغيرات التي تؤثر بشكل جوهري في صناعة هوية وطنية صلبة منها التعليم والإعلام والديمقراطية، فمن خلال التعليم تصنع الدولة تصورا للهوية الوطنية ولكي تستطيع أن تلعب دورا أساسيا في عملية بناء وغرس القيم المواطنة لدى الأفراد، يتطلب صياغة برنامج تعليمي لدى المؤسسات التعليمية تركز بشكل أساس على جوانب الاتفاق والوئام بين كيانات المجتمع العراقي تتغاضى فيه عن الجوانب التي تثير الفرقة

والاختلاف بزيادة عدد المتعلمين في المدارس والجامعات الذي يحرم المتطرفين والمتعصبين من إيجاد بيئة خصبة لهم لنشر الأفكار المتطرفة والعنصرية(٤).

١/٢ المدرسة

المدرسة من الهيئات الرسمية تضم أفراد معينين متمثلة بالمدرسين الذين يقومون بعملية التعليم وهم فئة معينة لها تاريخها ومقوماتها الأكاديمية، وأيضا التلاميذ وهم الفئة التي تتلقى التعليم يتم اختيارهم على أساس العمر بغض النظر عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي، تقوم بأدائها التربوي التي تعنى بتنشئة الأبناء وتزويدهم بالمهارات والقيم بهدف المحافظة على بقاء المجتمع واستمراريته، وعرفت على أنها "مؤسسة انشأها المجتمع من أجل القيام بإعداد النشء الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة، لها وظيفة تكييف وإدماج الأفراد داخلها"، أي أنها تعتبر أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته، ومن خصائصها أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تهيئ المتعلم للقيام بدور ايجابي في الحياة التي يعيشه في مجتمعه، وهي تضم مجموعة من التدريسين الذي تعنى بعملية التعليم والتلاميذ المتلقين للتعليم والإداريين وهم وسائل مساعدة للقيام بالعملية التعليمية واحدهم يكمل الآخر لقيام المدرسة، فلا يمكن تخيل وجود مدرسة بدون توفر العناصر الثلاثة بالإضافة إلى بناية المدرسة، حيث تتمركز عملية التعليم في المدرسة على التوجه السياسي للمجتمع، التي تتكون من مجموعة من الحقائق والمهارات واتجاهات وقيم أخلاقية تفرض من المدرسة، مما يتطلب إلزام الطلبة التقيد بالمواد الدراسية(٥).

٢/٢ وظائف المدرسة

المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي فهي المؤسسة الاولى التي يستعين بها المجتمع للتنشئة الاجتماعية والسياسية خاصة فيما يتعلق بتوضيح مفهوم السلطة وحقوق الانسان والوحدة الوطنية والانتماء الوطني وإعداد شباب المستقبل، خاصة بعد

التطورات الاخيرة التي شهدها عالمنا اليوم من التدهور والاضمحلال في دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى.

والإدارة المدرسية" مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها القائمون على إدارة المدرسة أو ناتجة عنهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة".

والمدرسة عادة ما تعنى بالوظائف الاجتماعية أهمها تعريف الطلبة والتلاميذ بالمجتمع الذي يعيش تحت ظله من قوانين ونظم والمشاكل التي تعتريه وكيفية معالجتها.

١- نقل تراث المجتمع من جيل إلى جيل لتنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية صحيحة.

٢- نشر ثقافة وتراث المجتمع للطلبة بشكل مبسط ومفهوم وسلس بما يتوافق والنمو العقلي والجسمي والوجداني لطالب المدرسة ولكل مرحلة من مراحل دراسته، بطريقة تمهد كل مرحلة منها للمرحلة التي تليها.

٣- تعريف الطالب بكل ما هو جميل في تراثه المجتمعي وتطهيره من العيوب ونقائصه ومفاسده والعادات السيئة وتقاليده البالية والخرافات التي تشوبه واستبداله بالسلوكيات الايجابية يعتمدها الطالب في حياته اليومية.

٤- التفاعل والتعاون مع وزارات التربية في الدول العربية والإسلامية، والدول العالمية والصديقة.

٥- تنظيم رحلات ثقافية للتعريف بتاريخ وحضارة بلدهم من خلال القيام بالزيارات الميدانية للمعالم الرئيسية للبلد.

٦- إقرار التوازن بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية فهي تعمل على صهر التلاميذ في بوتقة واحدة(٦).

٣/٢ البيئات المؤثرة في الانتماء الوطني

تعددت البيئات المؤثرة في انتماء الفرد إلى وطنه، تاركة كل بيئة من تلك البيئات أثرا سلبيا كان أو ايجابيا، وأن تضافرت البيئات المختلفة يكون إثر انعكاسها إيجابيا، مما يعزز من الهوية الوطنية والانتماء له ولعل من أهم تلك البيئات المؤثرة في الفرد هي: -

١- بيئة الأسرة: تعد الأسرة البيئة الأولى لنشئه الطفل فأن توافر الجو الأسري المناسب لتربيته سيجعل منه متجاوبا مع مجتمعه الأكبر وأكثر انتماء اليه.

٢- بيئة المدرسة: من الثوابت قضاء الطفل وقتا كبيرا في المدرسة فهو ينتمي اليها ابتداء من الصف الأول الابتدائي ولغاية السادس الإعدادي وهنا يبرز الدور الكبير الذي تلعبه المدرسة في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطالب من خلال توفير المناهج المدرسية والنشاطات المدرسية المناسبة.

٣- البيئة المحلية: تعد البيئة المحلية إحدى المؤثرات في انتماء الطفل لوطنه حيث يحيطه الأقرباء والرفاق والجيران والحي الذي يسكنه ولا شك انها تترك اثرا كبيرا في نفس الطفل وتشكل لدية مفهوم الوطن.

٤- البيئة الاقتصادية: أن توافر مصدر دخل ثابت تمكن الفرد من إشباع حاجاته المادية يحقق لديه شعور بالرضا ورؤية ايجابية نحو محيطه وبلده الذي يعيش فيه وتولد لديه شعورا طيبا وانتماء للوطن.

٥- البيئة السياسية: عندما يتسم نظام الحكم السائد في البلد بالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير يعد حافزا كافيا في توافر شعور الانتماء وحب الوطن.

٦- البيئة الدينية: تلعب المؤسسات الدينية ورجال الدين دورا كبيرا في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء والاعتزاز به من خلال القاء المحاضرات والمواعظ والخطب والمؤتمرات الدينية وتوفير الكتب والكتيبات الدينية، التي تزيد من انتماء الفرد لوطنه من خلا الوازع الديني(٧).

٤/٢ دور الأسرة في تشكيل الهوية الوطنية لدى الأفراد

الأنسان بدون الهوية الوطنية لا يمكنه أن يبدع، وعندما تصبح شعورا عاما مكتنزا في ضمير الأنسان تغدو بشكل آلي مفتاحا للعمل في خدمة الوطن، ومرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل الأساسية للفرد في بتاء شخصيته لغرس المفاهيم والمعارف والقيم المتعلقة بحب الوطن والمواطنة، والأسرة هي اللبنه الأولى في تعليم الطفل والمسؤولة على تعليمه في أن يعيش في مجتمعه وهو جزء منه، وأن يكون مواطنا صالحا في هذا المجتمع وقادرا على تحمل المسؤولية والكفاح والعمل بجد من اجل نموه، هناك العديد من المؤسسات التي تعمل على تشكيل الهوية الوطنية لدى الفرد، تبدا من الأسرة ثم المدرسة ثم الجامعة، ولاشك أن الأسرة لها دور كبيرة في تعزيز الهوية الوطنية لدى الفرد من خلال ما يلي:-

١- التعريف بتراث الوطن بأخذه في جولات تشمل المواقع التاريخية والتراثية مع شرح قصة كل موقع من هذه المواقع.
٢- اكسابه المهارات التي تعلمه على تفضيل المصلحة العامة وتقديمها على المصلحة الخاصة.
٣- غرس لدى الابناء الانتماء للوطن وأن يكون مواليا له.
٤- أن يكون مؤمنا بالعدالة الاجتماعية.
٥- مشاركته في اتخاذ القرار وممارسة النقد الذاتي.
٦- يتحلى بالخلق الرفيع ويتمتع بآدب الحوار واحترام آراء الآخرين.
٧- يتعلم مساعدة الآخرين وأن يمارس العمل الجماعي التطوعي.
٨- تعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح والتعايش مع الآخرين.
٩- تدريبه على أداء الواجبات والتمسك بحقوقه(٨).

٥/٢ المكتبة المدرسية: (مفهومها، أهميتها، وظائفها، أهدافها)

وجود الإذاعة والمكتبة المدرسية في المرحلة الدراسية ما قبل الجامعة من اساسيات وجود المدرسة لما لها من دور في التنشئة التربوية والتعليمية لطلاب المدرسة يتم فيها صياغة شخصياتهم التربوية

والأخلاقية وتفتح مداركهم العامة باعتبار أن هاتين المؤسستين من الوسائل الإعلامية المتاحة داخل المبنى المدرسي(٩).

المكتبة المدرسية هي "التي تلحق بالمدارس الابتدائية او المتوسطة او الاعدادية ويشرف على اداراتها وتقديم خدماتها امين المكتبة مؤهل تهدف الى خدمة مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمدرسين وتعد في مفهومها الوظيفي جزءا اساسيا في العملية التربوية الحديثة وعنصرا مهما من عناصر التنظيم المدرسي ومرفقا بارزا من المرافق التعليمية داخل المدرسة"(١٠).

تكاد تنفرد المكتبة المدرسية بخاصيتين لا ينافسها غيرها من أنواع المكتبات الاخرى: –

١– الكمية العددية وفحواها أن المكتبات المدرسية تصل في إعدادها إلى أضعاف ما هو موجود لدى الأنواع المختلفة من المكتبات الأخرى، والتي يترتب عليها زيادة في إعداد العاملين والمستفيدين والميزانيات الممنوحة لها.

٢– ينصب دور المكتبة المدرسية في الجانب التربوي والتعليمي.

وظائفها إلزام المدارس بتفعيل دور المكتبة المدرسية بوضع حصة للمكتبة المدرسية ضمن بقية الحصص الدراسية وإقامة الورش فيها تتناول مواضيعها حب الوطن والتأكيد على دورها في إثراء عملية التعليم والتعلم وإتاحة مصادر تعلم متنوعة وفرص ثرية لممارسة القراءة.

٦/٢ اهداف المكتبة المدرسية

١– اكساب الطلبة ثقافات متعددة بتوفير مصادر المعلومات المختلفة (الكتب المطبوعة، والكتب الإلكترونية) والوسائل التعليمية المختلفة.

٢– توظيف المكتبة في غرس عادة حب القراءة وتنمية المهارات في نفوس الطلاب.

٣– إتاحة مصادر المعلومات بما يتماشى مع متطلبات المنهج الدراسي للمدرسة.

٤- تنمية مهارات إعداد البحوث والتقارير المختلفة.

٥- ترفيه الطلبة من خلال قضاء أوقات فراغهم فيما فيه نفع للطالب(١١).

٦- اكساب الطلبة المبادئ الأساسية لاستخدام المكتبة وما تحتويه من مصادر المعلومات المختلفة.

٧- زيادة دافعية الطلبة نحو القراءة وتعلم اللغة من خلال القراءة التشاركية فيما بينهم، في تعلم بعض التلاميذ لبعض الكلمات القليلة التي يجيدونها والبعض الآخر يمكنه من تعلم بعض الجمل من النص المكتوب(١٢)

٧/٢ انواع المكتبات المدرسية

صنف قسم المكتبات/ التقنيات التربوية التابع المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية، المكتبات المدرسية في المدارس العراقية وكحد ادنى ابتداء من المرحلة الابتدائية وانتهاء بمرحلة الاعدادية بموجب الكتاب المرقم (٣٣٥٧) والمؤرخ في ٣/٧/ ١٩٧٨ وتنفيذا لما جاء في المادة التاسعة من نظام المكتبات رقم (٤) لسنة ١٩٧٤ كالآتي: -

١- المكتبة المدرسية دون الصغيرة (نامية، نواة): يتراوح عدد كتبها والدوريات ما بين (١-٢٥٠) مصدر ومرجع، وقد تكون عبارة عن خزانة واحدة في غرفة الإدارة وقد تخصص لها غرفة تكون ابعاد مساحتها (٥م x ٩م) فما دون.

٢- المكتبة المدرسية الصغيرة: يتراوح عدد كتبها والدوريات من (٢٥١-١٠٠٠) مصدر ومرجع، وتكون ابعاد مساحتها (٥م x ٩م) فما دون.

٣- المكتبة المدرسية المتوسطة: يتراوح عدد كتبها والدوريات من (٢٥١-١٠٠٠) مصدر ومرجع، وتكون ابعاد مساحتها (٥م x ٩م) فما دون.

٤- المكتبة المدرسية الكبيرة: يبلغ عدد كتبها والدوريات من (٢٠٠١) مصدر ومرجع فأكثر، وتكون ابعاد مساحتها اقل من (٥م x ٩م) فما دون.

٥- المكتبة المدرسية المركزية: يبلغ عدد كتبها والدوريات من (٢٠٠١) مصدر ومرجع فأكثر، وتحتوي على اثاث (خزانة كتب، منضدة مطالعة، مقاعد القراء، مقعد ومكتب لأمين المكتبة، حاملة اطالس

ومراجع، عربة لحمل الكتب، لوحة الاحاطة الجارية والإعلانات، صندوق الفهرس ...الخ)، مع ملاحظة انه ليس بالضرورة ان تكون جميع وحدات الاثاث التي ذكرت متوافرة فيها يكفي البعض منها، وتكون ابعاد مساحتها (٥م x ١٠م) فأكثر.

٦- المكتبة المدرسية الشاملة: يبلغ عدد كتبها والدوريات من (٢٠٠١) مصدر ومرجع فأكثر، وتحتوي على اثاث (خزانة كتب، منضدة مطالعة، مقاعد القراء، مقعد ومكتب لأمين المكتبة، حاملة اطالس ومراجع، عربة لحمل الكتب، لوحة الاحاطة الجارية والإعلانات، صندوق الفهرس ...الخ) وأجهزة معلوماتية (حاسبة، استنساخ (photocopier)، طابعة، ماسح ضوئي (Scanner)، شاشة عرض(OHP)، داتا شوا، مودم، hard خارجي، أجهزة السبورة الذكية...الخ، مع ملاحظة انه ليس بالضرورة ان تكون جميع وحدات الاثاث التي ذكرت متوافرة فيها يكفي البعض منها، وتكون ابعاد مساحتها(٥م x ١٠م) فأكثر.

٧- المكتبة المدرسية الصفية: تكون داخل الصف، وقد تتألف من خزانة واحدة أو من صندوق عارضة تعليمي واحد أو أكثر مثل صندوق (مكتبتي العربية) (١٣).

٨/٢ المكتبات المدرسية الأهلية

تأسست المكتبات المدرسية الأهلية في العراق ما بين عام ٢٠١٢_ ٢٠١٣، ولا توجد إحصائية حالية بإعداد المدارس الأهلية لدى قسم المكتبات ولكن تم استحصال الموافقات الرسمية من وزارة التربية في عام ٢٠١٨، لمتابعة المدارس الأهلية ومكتباتها من قبل قسم المكتبات/ التقنيات التربوية التابع المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية (١٤).

٩/٢ مهام أمين المكتبة

مما لا شك فيه أن العبء الأكبر يقع على كاهل أمين المكتبة في تفعيل المكتبة وتنشيطها، فالأمين هو أمين على وقته وأبنائه وهو دائما ما يسعى جاهداً للارتقاء بالعمل المكتبي وتقديم أفضل الخدمات لجمهور المستفيدين.

من مهامه: -

١- إعداد خطة سنوية للخدمة المكتبية في المدرسة وتنفيذها وفقاً للإطار العام لخطة المدرسة أو طبقا لرؤية وزارة التربية.

٢- تسجيل الكتب والمطبوعات والأوعية في السجلات الخاصة بالمكتبة.

٣- تصنيف وتنظيم وترتيب مجموعات المكتبة وفقا للنظم الفنية المتبعة.

٤- إعداد الأدلة الإرشادية لمساعدة المستفيدين من المكتبة في الوصول إلى المادة المطلوبة بسهولة ويسر.

٥- تهيئة المناخ المناسب لممارسة الطلبة لنشاطاتهم الفردية والجماعية داخل المكتبة والإشراف على أنشطة أصدقاء المكتبة.

٦- إعداد البرامج الثقافية التي تحث الطلبة على القراءة وإرشادهم إلى أفضل سبل القراءة والاستفادة منها خاصة ما يتصل منها بالمناهج الدراسية.

٧- تشجيع جمهور المدرسة من طلاب ومعلمين على ارتياد المكتبة وتوثيق صلاتهم بها والاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة بما يتوافق مع احتياجاتهم وينمي ميولهم القرائية ويحقق رغباتهم.

٨- تنظيم الاستعارة من المكتبة وتوفير احتياجاتها من أوعية معلومات المطبوعة والغير المطبوعة.

٩- عمل قوائم بالكتب المميزة التي ذاع صيتها بين الأوساط والتعريف بها وتوزيعها على المعلمين والطلاب.

١٠- تدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة وأساليب جمع البيانات ومناهج البحث (المهارات المكتبية) وكيفية التواصل مع المؤسسات الثقافية كالمكتبات العامة والمراكز الثقافية وطرق الاستفادة من خدماتها.

١١- العمل على تطوير برامج وخطط الخدمة المكتبية بما يحقق الأهداف المنشودة.

١٢- القيام بالأعمال والمهام الموكلة اليه من قبل مدير المدرسة.

١٣- التواصل مع البيئة المحيطة في دعم ونشر حب القراءة والعمل على دعم المكتبة في أنشطتها وفعالياتها المختلفة (١٥).

١٠/٢ جمهور المكتبة المدرسية

يعد الطلبة والطالبات هم المستفيدين بشكل خاص من المكتبة المدرسية وابتداء من الصف الأول الابتدائي ولغاية الصف السادس الإعدادي، الذي ينقسم روادها إلى ثلاثة أقسام وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية، وطلبة المرحلة المتوسطة، والقسم الثالث طلبة المرحلة الثانوية. ولعل مرحلة المراهقة التي يمر بها الطالب من أخطر المراحل التي يمر بها الأنسان فيها تتبلور شخصية الفرد ويكتسب عندها الخصائص الحياتية المقبلة، لذا هي تعد الفترة المناسبة لغرس المفهاهيم الثقافية بقناعة تامة وليس فرضا، ففي المرحلة الثانوية يبدأ بإعداد الشباب للحياة العملية أو الانتقال إلى مراحل علمية جديدة ومتقدمة في الجامعة وستكون نقطة الانطلاق في تحديد طريقه في الحياة وهي بداية الطريق لتحمل المسؤولية اتجاه نفسه وعائلته ووطنه،عادة ما يمر الطالب خلال فترة الدراسة بعدة تغيرات جسمية وعقلية ونفسية وسلوكية من شأنها أن تلزم القائمين والمشرفين على المكتبات المدرسية في مراعاة مثل هذه التغيرات لكل مرحلة من مراحل الدراسة وتوفير ما يتلاءم لكل مرحلة من هذه المراحل، (١٦) ، لذا وجب على المدرسة أن تحرص على مراعاة هذا المرحلة من عمر الطالب من خلال تقديم النصح والإرشاد له ومساعدته بالوقوف إلى جانبه ومساندته وتدعيم القيم الايجابية لديه عن طريق العديد من الأنشطة المدرسية، ومنها المكتبة المدرسية من خلال تشجيع الطلبة على القراءة وغرس فيهم حب الوطن في وجدانهم بتوفير المصادر المناسبة لهم وتشجعيهم على كتابة البحوث في هذا المجال.

١١/٢ دور المكتبة المدرسية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة

يقصد بتعزيز الهوية "بأنها جزء من مفهوم الذات لدى الفرد، يشتق من معرفته بعضويته للجماعة أو الجماعات، مع اكتسابه المعاني القيمية والوجدانية المتعلقة بهذه العضوية"، تلعب المكتبة المدرسية دورا مهما وبارزا في تعزيز هُوية الفرد منذ مراحله الدراسية الأولى سواء أكان في مرحلة رياض الأطفال، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، فهي تعزز الهوية الدينية، والهوية التربوية التعليمية(١٧). فهي تعمل على تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ البعد الوطني في نفوس أبنائها من الطلبة، فالوطن أن

صغر أم كبر يظل محل الملاذ والكرامة للإنسان الذي نشأ فيه وترعرع، وتأتي المكتبة المدرسية لتعزز مكانة الوطن وترفع من شأنه وتحرص على رقيه والسمو به من خلال النشاطات التي تقدمها.

حيث يعد الانتماء مطلبا ضروريا تصبو اليه النفس البشرية، فهي قضية وظاهرة اجتماعية أكثر منها فردية، التي تتأثر بالتغييرات السياسية والاقتصادية والثقافية عادة ما تشهده المجتمعات في كل بقعة بالأرض، والمجتمع العراقي على سبيل الحصر شهد عدة تطورات وتغييرات على جميع المستويات أثر ويؤثر في انتماء الشباب العراقي لمجتمعه، خاصة بعد الحروب الكثيرة التي مر بها العراق لعقود عدة، وترى الدراسة من خلال المتابعة والاطلاع على عدد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الهوية الوطنية والمؤتمرات التي عقدت بهذا الخصوص تؤكد إضافة إلى ما لاحظناه في ام اعيننا، من تراجع القيم الثقافية وضياع الهوية الوطنية لدى الشباب العراقي حتى وصل الأمر إلى تشتت الهوية الوطنية التي تبينت أثارها بالهجرة الجماعية لدى الكثير من الشباب ولذا جاء وجود المكتبة المدرسية لتكون مكملة للمدرسة لتقوم بمهمة التثقيف الذاتي للطلاب فهي لم تعد تلك المكتبة التي تقوم على دعم المناهج الدراسية فقط، وانما أصبحت محور لالتقاء البرامج والأنشطة التعليمية في كافة مستويات المراحل التعليمية المختلفة، يبرز دور المكتبة المدرسية في تعزيز الهوية الوطنية من خلال تضمين انشطة المكتبة المدرسية بالبرامج التالية:

١- عرض الأفلام التي توثق حضارة البلد وتاريخه

٢- تخصيص جوائز متعددة لمن يكتب أفضل في مجالات حب الوطن:(بحث، مقالة، قصة، خاطرة، مسرحية على مستوى المدرسة أو مديريات التربية).

٣- تفعيل القراءة الموجهة وجعلها لون من ألوان النشاط في حصة المكتبة المدرسية، تتناول في مواضيعها تاريخ الوطن ومفهوم الوطن، مما يضيف عمقا وتثبيتا إلى عملية تحصيل المعرفة وتغرس في نفوسهم حب الوطن والعمق الحضاري للبلد.

٤- إقامة الندوات والمؤتمرات والمناظرات والمناقشات الهادفة لتعزيز حب الوطن والتي تحاكي واقع البلد اليوم، واستذكار الشخصيات البارزة التي خدمت البلد.

٥- تشجيع الطلبة على اعداد البحوث وكتابة المقالات الخاصة التي تتناول مواضيعها حضارة وتاريخ البلد، وتقديم الحوافز المعنوية والمادية للبحوث المتفوقة.

٦- تنظيم المكتبة المدرسية متمثلة بأمين المكتبة في عقد لقاءات ارشادية يتدرب من خلالها المعلمون والطلاب لإكسابهم مجموعة من المهارات العلمية في استخدام المكتبة.

النتائج والتوصيات

النتائج:

١- هناك العديد من المؤسسات التي تعمل على تشكيل الهوية الوطنية لدى الفرد، تبدأ من الأسرة ثم المدرسة ثم الجامعة.

٢- للتعليم دور كبير في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس.

٣- للمدرسة دور كبير في تمرير قيم المجتمع وعاداته وتقاليده للطلبة من خلال تنظيم الفعاليات المرتبطة بالجانب المدرسي والوطني.

٤- للمكتبة المدرسية دور فاعل في تعزيز الهوية الوطنية وتدعيم مجالات الانتماء الوطني.

٥- تعد المكتبة المدرسية للمراحل التعليمية المبكرة المتمثلة بالمرحلة الابتدائية ولغاية المرحلة المتوسطة والثانوية من أهم المؤسسات التي لها دور كبير في التنشئة التربوية والتعليمية.

٦- أن المكتبة المدرسية هي من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة في وقتنا الحاضر وفي قيمتها التربوية فهي احدى محاور المنهاج الدراسي في المدرسة.

٧- تلعب المدرسة والمكتبة دورا كبيرا في صياغة الشخصية التربوية والأخلاقية في أهم مراحل حياة الطالب.

التوصيات:

١- الاهتمام ببرامج إعداد الدورات التدريبية لأمناء المكتبات المدرسية والمتابعين لهذا النشاط يتم من خلالها اكسابهم المهارات ذات الصلة بتنمية قيم وأبعاد الهوية الوطنية.

٢- إعداد دليل إرشادي لأمناء المكتبات المدرسية تتناول الأنشطة التعليمية الوطنية وكيفية تنفيذها بصورة جاذبة ومشوقة للطالب.

٣- عقد الزيارات واللقاءات المتبادلة بين لجان المكتبات المدرسية في المدارس من أجل تبادل الخبرات والأفكار وبما يخدم الانتماء الوطني لتطوير دور المكتبة المدرسية في تعزيز الهوية الوطنية للطلبة.

١- توفير مستلزمات وأدوات الأنشطة التعليمية المرتبطة بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب المدارس بالوسائل السمعية والبصرية التي تسهم في جذب وتشويق الطلبة.

٢- تنظيم الأنشطة الفنية مثل المعارض الفنية والأمسيات الشعرية لطلبة المدرسة وتخصيص جائزة لمن يتفوق على زملائه في الشعر.

٧- تهيئة الجو المناسب لتنمية عادة القراءة لدى طلاب المدرسة.

١- ضرورة حرص المكتبة المدرسية بالموضوعية في طرحها للقضايا المتعلقة بحب الوطن والانتماء له دون غيره من خلال تناول تاريخ العراق.

٢- إمداد الطلبة والمدرسين والاداريين بمصادر المعلومات التثقيفية، لجعلهم مدركين تماما لما يدور حولهم من أحداث سياسية واقتصادية واجتماعية، بتضمين الكتب التي تشرح ما يدور حولهم في الحياة وسياسة المجتمع الذي يعيشه لدورها في تربية الفرد تربية وطنية وقومية وعالمية وجعله مواطنا صالحا يعرف حقوقه وواجباته.

٨- تهيئة المكتبة لاستقبال الطلبة في أوقات فراغهم ليكونوا في صحبة طيبة مع الكتب.

٩- إيجاد تعاون دائم بين الأساتذة وأمين المكتبة.

١٠- توفير المصادر التي تخدم الهوية الوطنية من كتب ومراجع ومواد سمعية وبصرية واطالس ودوريات.

١١- تصميم المناهج الدراسية من قبل وزارة التربية العراقية بالشكل الذي يعمق الوعي السياسي لدى الطلبة.

١٢- ضرورة اهتمام إدارة المدرسة في تفعيل أداء المكتبة المدرسية.

١٣- تضمين استخدام المكتبة المدرسية في الخطة المدرسية.

١٤- الاهتمام بالمكتبات المدرسية من خلال تخصيص قاعة خاصة بها في المبنى المدرسي.

١٥- تكثيف سبل التعريف بالمكتبة المدرسية وأهميتها عبر وسائل الاعلام وخاصة بالبرامج الخاصة بالأطفال والبرامج التعليمية التابعة للتلفزيون التربوي العراقي.

١٦- تعزيز تعاليم الدين الحنيف لدى طلاب المدارس والجامعات يتمثل في وجود برامج للتذكير بمواعيد الصلاة.

١٧- تعزيز اللغة العربية لدى الطلبة من خلال دعمه لاستخدام اللغة العربية الفصحى.

١٨- تعزيز الولاء والانتماء الوطني لدى الشباب يتمثل في الاطلاع على الاحداث الجارية في البلد.

دراسات مقترحة:

١- إجراء دراسات ميدانية حول دور المكتبة المدرسية في تدعيم الهوية الوطنية لدى طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية والإعدادية.

٢- إعداد تصور مقترح لبرامج المكتبة المدرسية تسهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة المدارس.

٣- دراسة حول دور مدراء المدارس في تفعيل وتطوير المكتبة المدرسية في مدارسهم.

٤- دراسة حول دور المكتبات الجامعية في تفعيل الهوية الوطنية وتنميتها لدى الطلبة.

المصادر:

١- أحمد عبد الله العلي وزين عبد الهادي. المكتبة المدرسية قضايا تربوية وتكنولوجية. -مصر: إيبس. كوم، ٢٠٠٢.ص١٥.

٢- ناريمان فريد حمدان الأغا. دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.-فلسطين: جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠١٢.ص٨.

٣- برهان حافظ عبد الرحمن. دور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين جامعة النجاح أنموذجا.- فلسطين: جامعة النجاح، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٠.ص٨.

٤- سامي أحمد صالح. بناء الهوية الوطنية في عراق ما بعد ٢٠٠٣،مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة ديالى،٢٠٢٢.ص٤٦٠.

٥- زهرة عثمان. أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي: دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بأورلا.-الجزائر: جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١٢.ص٥٧-٥٨، (رسالة ماجستير).

٦- خوني رويدة. دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،ع٥، ٢٠١١.ص٧٨-٧٩.

٧- أمل حمدي دكاك. دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي: دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق،ع٣-٤، ٢٠١٢.ص٢٦٠.

٨- لبنى فضل مطر. تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية، مجلة الفتح، ع٤٦، ٢٠١١.ص١٣.

٩- عبد الله إسماعيل الوافي. دور الإذاعات المدرسية والمناهج التعليمية في تعزيز مفاهيم الهوية الوطنية لدى تلاميذ الصف التاسع، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب، جامعة الزوية،٢٠٢١.

١٠- نادية فاضل احمد وحمدي علي حسون. دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها، مجلة دراسات تربوية، ع١٣١، ٢٠١٠.ص١٣٤.

١١- حسن آل حمادة. دور المكتبة المدرسية في تنمية عادة القراءة.-الكويت: وزارة التربية، إدارة المكتبات، ٢٠٠٩.ص٣.

١٢- الاكاديمية المهنية للمعلمين. دليل المدرب في استخدام المكتبة لدعم مهارات القراءة في الصف الأول الابتدائي، مجلة المعلم، ٢٠١٢.ص١٨.

١٣- عبد الهادي حمود جثير. دليل المكتبات المدرسية الكبيرة.- بغداد: وزارة التربية العراقية، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المكتبات، ١٩٨١.ص١.

١٤- مقابلة مع حيدر نجم عبد الله. مدير قسم المكتبات المدرسية في المديرية العامة للمناهج.

١٥- صالحة البلوشي. مراكز مصادر التعلم.- عمان: جامعة قابوس، كلية التربية،(١٩٨٨).ص٢.

١٦- ناريمان فريد حمدان الأغا. دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.- فلسطين: جامعة الازهر، كلية التربية، قسم أصول الدين، ٢٠١٢.ص٢٣،(رسالة ماجستير).

١٧- نورة بنت عبد الرحمن. مدى تعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بمقرر اللغة اللإنجليزية للصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية ،ع١١٨، ٢٠٢٢.ص١٦٤٦